نشاطات الإدماج

لماذا ؟ متى ؟ كيف ؟

إعداد الأستاذ :

وعلي محمد الطاهر

المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية

فهرس المحتويات

1- المفهوم العام للإدماج
2- تعريف الإدماج
3- مكونات الإدماج
4- المعنى البيداغوجي للإدماج
5- نشاط الإدماج
6- أهمية نشاط الإدماج
7- مميزات نشاط الإدماج
8- مستويات إدماج المكتسبات
9- الإدماج و علاقته بتحويل المكتسبات
10- مفهوم تحويل المكتسبات
11- كيف نجسد تحويل المكتسبات
12- أثر تحويل المكتسبات على التلميذ
13- متى تنجز نشاطات الإدماج؟
14- أنواع نشاطات الإدماج
15- كيف نعد نشاط الإدماج؟
16- دور المقاربة بالكفاءات في إدماج المكتسبات

المفهوم العام للإدماج :

- عند ما يذكر لفظ الإدماج يتبادر إلى الذهن إدماج أشخاص :
  - من ثقافات مختلفة (الإدماج الثقافي)
  - من أجناس مختلفة (الإدماج العرقي)
  - من أعمار أو أجيال مختلفة (الإدماج المتعدد الأجيال)
- ويرتبط المصطلح كذلك بإدماج المعوقين أو المنحرفين في الأوساط المختلفة تربويا أو مهنيا و يدعى ذلك الإدماج الاجتماعي .
- و يشير مفهوم الإدماج أحيانا إلى إثراء نظام ما بضم عضو جـديد إليه .
- كما نجد الإدماج الاقتصادي و الإدماج السياسي ...
- كما يوحي أحيانا أخرى بفكرة التجميع قصد الحصول على الانسجام في العمل .

تعريف الإدماج:

يمكن تعريف الإدماج على أنه العملية التي بواسطتها

- نجعل عناصر منفصلة و مختلفة مرتبطة فيما بينها
- لكي تعمل بشكل منسجم
- لبلوغ هدف محدد.

خصائص الإدماج :

1- يتضمن مفهـــوم الإدمـــــاج فكـــــــرة **التبعية المتبادلـــــــــة** (Interdépendance) بين مختلف العناصر التي نود إدماجها و يتم ذلك بإبراز النقاط المشتركة بين هذه العناصر و الكشف عما يربط بينها و من ثمة تمتين روابطها وتقريب بعضها إلى بعض ، دون المزج بينها أو إذابتها .

2- تتمثل الخاصية الثانية للإدماج في **التنسيق المنسجم** (Coordination harmonieuse) الذي ينبغي أن يطبع حركية العناصر المختلفة و ذلك بتمفصلها و تآزرها و تكامل بعضها البعض.

3-يتضمن مفهوم الإدماج كذلك فكرة **القطبية** (Polarisation) بمعنى أن تفعيل العناصر لا يتم بشكل عفوي بل يكون لأجل غرض محدد و بصفة خاصة قصد بلوغ دلالة معينة.

المعنى البيداغوجي للإدماج:

يفيد الإدماج بيداغوجيا توظيف التلميذ مختلف مكتسباته المدرسية و تجنيدها بشكل مترابط و في إطار وضعية ذات دلالة للإشارة أن المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات و ليس المعلم و لا أي تلميذ عوض آخر ، يعني ذلك أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها .كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة و معنى ذلك أن على المعلم أن يمكن المتعلم من كل الأدوات التي تسمح له باستثمار مكتسباته .

تعريف نشاط الإدماج:

نشاط الإدماج هو نشاط ديداكتيكي وظيفته الأساسية جعل المتعلم يجند مجموعة من المكتسبات التي كانت موضوع مكتسبات منفصلة (نقطية). يتعلق الأمر إذن بأوقات تعلم الهدف منها هو الوصول بالمتعلم إلى إدماج مختلف المكتسبات و إعطائها معنى .

ففي السنة الأولى الابتدائية مثلا يمكن للمتعلم بعد تعلم مجموعة من الحروف أن يشكل منها كلمات ذات مدلول .

أهمية نشاط الإدماج :

أشرنا سابقا إلى أن نشاطات الإدماج تسمح بإعطاء معنى (دلالة) للمكتسبات النقطية (المنفصلة) ، و عليه فهي :

1- **تبين فائدة كل تعلم نقطي** :

تبين نشاطات الإدماج الفائدة العملية لنشاطات التعلم النقطية الأساسية ، فمثلا في وضعية معقدة سيكتشف التلميذ كيفية استعمال قانون أو قاعدة و كذا مجالات الاستعمال و في وضعية أخرى سيكتشف أهمية علامات الوقف في التعبير الكتابي ... و

يمكن للتلميذ كذلك أن يدرك نوع الوضعية التي يكون فيها مطالبا باستعمال نوع خاص من المكتسبات .
للعلم أنه ليس بالضرورة أن يكون لكل ما يتعلمه التلميذ فائدة تطبيقية مباشرة .

2- **تسمح بإبراز الفارق بين النظري و التطبيقي** :
يحتمل، عند تطبيق بعض القواعد أو القوانين ،أن تعترض المتعلم عقبات من نوع :
- معطيات مشوشة .
- معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها .
- معطيات ناقصة يجب البحث عنها ،
- اللجوء إلى حالات خاصة لتطبيق قاعدة معينة
- بعض الوضعيات يتطلب حلها القاعدة (1) و القاعدة (2) مع الربط بينهما .

3- تكشف للتلميذ عما ينبغي أن يتعلمه لاحقا:
يمكن من حين إلى آخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط أن تكون قابلة للتحليل و الحل ، كدراسة نص ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلم معانيها أو تفسير نشرة جوية قبل أن يدرس الضغط الجوي ...

4- **تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة** :
يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات و الفيزياء و العلوم التي تشترك في كثير من الجوانب.

مميزات نشاط الإدماج :

يمتاز نشاط الإدماج بأنه :

1- **نشاط يكون فيه الفاعل هو التلميذ :**
نشاط الإدماج هو النشاط الذي يكون محوره التلميذ بحيث يجند فيه كل مكتسباته لإنجازه .

2 - نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات :

ينبغي الحرص على أن يسخر (يجند) التلميذ في هذا النشاط مكتسبات من كل الأنواع (معارف ، اتجاهات ، مهارات ، آليات ، ...) و ذلك بشكل مترابط .

3 - **نشاط موجه نحو كفاءة أو هدف ختامي إدماجي:**

نشاط الإدماج هو نشاط يرمي إلى حل وضعية تماثل الوضعية التي سيكون التلميذ مدعوا فيها إلى ممارسة كفاءته . يعني هذا أن النشاط ينبغي أن يهيئ التلميذ بشكل مباشر لممارسة الكفاءة.

4 - **نشاط يتصف بالطابع الدلالي**:

الوضعية الدلالية (ذات معنى) هي وضعية قريبة قدر المستطاع من محيط التلميذ و تجعله يلعب دورا فيها و توجهه نحو تحقيق هدف ما . إنها وضعية يكون فيها لتجنيد المكتسبات من طرف التلميذ معنى أو دلالة سواء ما تعلق منها بالبحث عن معلومة أو تبليغ رسالة أو حل مشكلة ، إننا لا نقرأ مقالا منشورا في جريدة أو مجلة من أجل القراءة فقط و إنما من أجل البحث عن معلومة ما.

للإشارة أن الوضعية التي تكون ذات دلالة بالنسبة للمعلم ليست بالضرورة كذلك بالنسبة إلى التلميذ (كتابة رسالة إلى مسؤول لطلب إذن بالتغيب عن العمل هي وضعية ذات دلالة بالنسبة للمعلم أو أي موظف آخر و لن يكون لها معنى بالنسبة إلى التلميذ إلا إذا كتبها لأمه بمناسبة معينة كتهنئتها بعيد الأمهات).

5 - **نشاط مرتبط بوضعية جديدة**:

ينبغي أن لا تكون الوضعية المنتقاة (المختارة) قد حلت من قبل جماعيا أو فرديا، لئلا يكون النشاط مجرد إعادة أو تكرار. فالتكرار يسخر أساسا القدرة على التذكر و يهمل القدرة على التمييز و المقارنة و التحليل و الاستنتاج و غيرها من القدرات التي ينبغي أن

تجند بالإضافة إلى القدرة على التذكر ، عندما تكون الوضعية جديدة . من الضروري إذن أن تختلف الوضعية بعض الشيء عن الوضعيات التي تنوولت من قبل و أن تنتقى من عائلة الوضعيات التي تحدد الكفاءة .

في الرياضيات مثلا ، تسمح هذه المميزات بالتفريق بين التمرين الذي يعتبر تطبيقا بسيطا و مباشرا لقاعدة أو نظرية و بين حل المسائل الذي يعتبر ممارسة للكفاءة ذاتها .

نقول إن هناك ممارسة للكفاءة إذا سخر في المشكل اللازم حله مجموعة من المعارف و القواعد و القوانين...و التي على التلميذ حينها أن يكتشف تلك التي تساعد على حل المشكل، كما أنها وضعية ذات دلالة بالنسبة إليه كإنجاز مشروع أو ارتباط المشكل بواقعه المعيشي.

مستويات إدماج المكتسبات :

هناك ثلاثة مفاهيم مترابطة ومتسلسلة تبين مستوى إدماج المكتسبات ، إنها العمل و الفهم و الاستقلالية (Action- Comprehension - Autonomie) .و في ما يأتي توضيح لكل مفهوم :

العمـــل أو الممارسة (Action):

يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بقدرة المتعلم على التصرف و إنجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته .يمكن الكشف عن القدرة على التصرف من خلال الأداءات و النتائج القابلة للملاحظة . للعلم أن كل نشاطات التعلم التي ستخطط و تنظم في علاقة بالكفاءة ستكون نشاطات تساعد على إدماج المكتسبات . من النشاطات الموافقة لهذه المقاربة نذكر إعداد المشاريع و تنفيذها ، حل المشكلات المعقدة ...

الفهـــم (Compréhention):

لا يمكن اكتساب كفاءة دون امتلاك المكتسبات القاعدية ، إن هذه الأخيرة هي التي تسمح للمتعلم بفهم و إدراك ما يفعل ، ففي سيرورة التعلم تعتبر المكتسبات القاعدية شرطا لإدماج المكتسبات و ينبغي أن تقع في مرحلة سابقة للإدماج . لتوضيح ما سبق نقول إنه من غير المعقول أن نتخيل متعلما يستطيع أن يعبر كتابة و بشكل صحيح دون أن يحفظ و يفهم القواعد النحوية، إن أي ضعف يظهر على مستوى الفهم

ستنجر عنه صعوبات في الإدماج . فالعمل (الكفاءة) و الفهم (المكتسبات القاعدية) عمليتان متلازمتان و لا يمكن الفصل بينهما لأن المكتسبات القاعدية جزء لا يتجزأ من الكفاءة .

الاستقلالية (Autonomie):

تعتبر الاستقلالية (الاعتماد على النفس)من المؤشرات التي تبين بأن إدماج المكتسبات قد تم فعلا.غير أنه في مرحلة الإدماج لا تكون الكفاءة كاملة ، فالمتعلم يجرب قدراته و يكون بحاجة إلى المساعدة و هنا تتجلى أهمية التقويم التكويني إذ خلال هذه المرحلة تبدأ عملية الإثراء و تحويل المكتسبات و تستقر تدريجيا عملية الاستقلالية و ذلك بإقحام المتعلم في وضعيات جديدة و متنوعة و بالتقليل من التدخل . ينبغي أن تنقل عملية التعليم من الأسلوب الموجه إلى التفويض و ذلك وفق المراحل الكبرى لاكتساب الكفاءة ، أي :

شروط الإدماج :

لكي يتجسد الإدماج ينبغي مراعاة الشروط الآتية :

1- ينبغي أن يكشف للمتعلم بأن مختلف المشكلات التي يعمل على حلها متشابهة.
2- ينبغي توجيه انتباه المتعلم إلى المعطيات الأساسية عوض الثانوية (السطحية) منها .
3- من المستحسن أن يكون المتعلم متعودا على مجال المعرفة الذي تنتمي إليه المشكلات الواجب حلها .
4- ينبغي أن تصاحب الأمثلة المقترحة على المتعلم بقواعد من صياغة هذا الأخير .
5- من المأمول أن يتم التعلم في إطار اجتماعي .

أنمــاط الإدماج :

هناك نمطان من الإدماج:

1- الإدماج العمودي :

و يتعلق باكتساب المتعلم ، في البداية ، مجموعة من الكفاءات القاعدية في مواد مختلفة ، ستمارس خلال تنفيذ البرنامج في وضعيات متنوعة و ذلك حسب طبيعة المهام المزمع تنفيذها.

مثـــــــال :

- تركيب جمل من كلمات أو إنتاج نص في نشاط اللغة .
- حل مسألة (مشكلة) في الرياضيات .

2- الإدمـاج الأفقي :

يساير الإدماج العمودي و بشكل تدريجي و يتم فيه تدعيم المكتسبات بواسطة الكفاءات المرحلية المرتبطة بتنفيذ مهام ذات التعقيد المتزايد و التي تتطلب من المتعلم التحكم في عدد معين من الكفاءات .

مثـــــــــال :

لنفرض أن المعلم يريد تنفيذ مشروع مع تلاميذه و يتعلق بإنجاز بطاقة تهنئة ترسل للأمهات بمناسبة عيدهن .

إن المواد المختلفة التي ستدمج في هذا المشروع هي :

- **اللغـــــــة** : و تتعلق بالتعبير الكتابي.
- **التربية المدنية** : و تتعلق بالوقوف على مهام مصلحة البريد و دورها في المجتمع.
- **الرياضيات**: إذ أن البطاقة ستنجز وفق مقاييس معينة سيستخدم المتعلم حينها وحدات الطول .
- **الرسم** : لزخرفة و تلوين البطاقة

متى تنجز نشاطات الإدماج ؟

تشير الوثائق الرسمية إلى أن إنجاز نشاطات الإدماج يكون في أواخر كل أسبوع ، يصح هذا من الناحية التنظيمية لتوزيع التوقيت ، غير أنه يمكن القول إن إنجاز مثل هذه النشاطات يمكن أن يتم في كل أوقات التعلم وبصفة عامة في نهاية بعض التعلمات التي تشكل كلا ذا معنى ، أي عندما نريد أن نثبت كفاءة أو طبقة كفاءة أو هدفا ختاميا إدماجيا

المدة اللازمة لإنجاز نشاط الإدماج :

لقد حددت هذه المدة بشكل رسمي بساعتين و نصف الساعة في الأسبوع و بما أن نشاطات الإدماج مختلفة فإن مددها ستكون بالضرورة متباينة إذ يمكن:

1- أن تستغرق بضعة دقائق أثناء التعلم عندما يتعلق الأمر بأنشطة قصيرة تسترجع خلالها مكتسبات عديدة في إطار معين.
2- أن تدوم ساعة أو أكثر في نهاية التعلم .
3- أن تمتد إلى يوم أو أيام (إنجاز معرض مثلا).

لماذا ينبغي تحديد فترات الإدماج ؟

تنمية كفاءة معناه جعل التلميذ قادرا على حل وضعية إشكالية ذات معنى في إطار عائلة معينة من الوضعيات . تكون هذه الوضعية / المشكلة معقدة و من المستحسن أن نعلم التلميذ حل مثل هذه الوضعيات المعقدة أثناء النشاط المنظم لهذا الغرض.

للإشارة أن عددا محدودا من التلاميذ يكونون قادرين على إدماج مكتسبا تهم بشكل عفوي أي حل وضعيات/مشكلات معقدة و لو أنهم يعرفون نظريا كل العناصر الضرورية للقيام بذلك .

أنواع أنشطة الإدماج :

نشاطات الإدماج عديدة ومتنوعة ، ترتبط في الغالب بنوع المهمة المراد إنجازها . يمكن تنفيذ بعضها في كل المستويات و المواد و البعض الآخر خاص بمستويات و مواد معينة ، و عموما نذكر منها ما يأتي :

1- نشاط حل المشكلات :

تعرف المشكلة على أنها عقبة تحول دون تحقيق حاجة ، ويكون حلها باتباع الخطوات الآتية :

أولا : فهم طبيعة المشكلة:

- ما هو المعلوم فيها ؟ و ما هو المجهول ؟
- ما هي الشروط الواردة فيها ؟
- التمييز بين مختلف أجزاء المشكلة و كتابتها .
- ترجمة المشكل إلى رسم تخطيطي .

ثانيا : تخيل الحل (الربط بين المجاهيل و المعطيات):

- هل سبق لك أن صادفت مشكلة من هذا النوع ؟
- ما هي المجاهيل ؟ هل تعرف مشكلات أخرى تقبل نفس المجاهيل؟
- إذا استحال عليك حل هذه المشكلة حاول حل أخرى قريبة منها .
- هل بإمكانك ابتكار مشكلة مشابهة بسيطة؟أكثر عمومية ؟

- هل بإمكانك حل جزء من المشكلة ؟
- هل بإمكانك أن تستنتج ما قد يساعدك من المعطيات ؟هل هناك معطيات أخرى ستفيدك لتحديد المجهول ؟
- هل تستطيع تغيير المعطيات (و/أو المجاهيل)للتقريب بينها ؟

ثالثا :تنفيذ الحل :

- التحقق من صحة كل مرحلة من مراحل الحل أو البرهان .

رابعا : ملاحظة النتيجة :

هل يبدو لك الحل صحيحا ؟ هل بإمكانك اتباع طريقة أخرى ؟

أشكال نشاط حل المشكلات :

يمكن أن يبنى نشاط حل المشكلات إما **لاستكشاف** مجموعة من المكتسبات أو **تتويـجا** لها.

□ ففي **وظيفته الاستكشافية** يكون دور نشاط حل المشكلات منظما (مهيكلا) للمكتسبات السابقة . فالتلميذ في هذه الحالة قد يكون غير قادر على حل المشكلة إلا أن هذه الأخيرة ستكشف له عما يفتقده و الذي يتعين عليه أن يتعلمه .

□ يتعلق هذا النشاط في **وظيفة التتويج** لمجموعة من المكتسبات بمشكل معقد يتعين على التلميذ أن يحله بالرجوع إلى مجموع مكتسباته التي ينتقي منها ما سيسمح له بالوصول إلى الحل .

2- **التعبير الكتابي أو الشفوي (وضعية اتصالية):**

هو نشاط إدماجي خاص بتعلمات اللغة ، يمكن أن يأخذ أشكالا متنوعة و المهم فيه هو يكون في وضعية وظيفية :

- وصف شخص أو حيوان أو منظر أو ظاهرة ...
- تكملة شريط مصور
- إخراج رواية قصيرة
- صياغة دعوة لحضور حفل
- كتابة بداية قصة أو إتمامها .

3- **المهام الاجتماعية:**

ينبغي أن تؤدي المهمة المراد إنجازها غرضا ذا طابع اجتماعي :

- كتابة مقال قصد نشره يلفت انتباه الرأي العام إلى ضرورة ...
- إعداد مشروع تزيين محيط المدرسة بالأشجار و بالنباتات .
- رسم مخطط مكان ما و ليكن المدرسة .
- إعداد برنامج النشاطات الثقافية التي ستقام بمناسبة....
- إنجاز مجسم المدرسة .
- إنجاز تركيب شريط سمعي بصري حول موضوع ما
- إعداد و إنجاز تحقيق يتناول مشكلة نظافة المحيط مثلا .
- إعداد ملصقات للانطلاق في حملة تحسيس حول ظاهرة ما.

4- **إنتاج حول موضوع مقترح:**

يطلب من التلميذ هنا أن ينتج عملا شخصيا معقدا يسخر فيه مجموعة من مكتسباته التي سيعالجها بصفة خاصة و لكن عليه أن يكملها ببحث إضافي . إن الإنتاج هنا ما هو إلا ذريعة للتعلم ، إعداد بحث يعالج فيه مشكلة تتعلق بمحيطه ، كنظافة الحي أو حوادث المرور...

يأخذ هذا العمل عدة أشكال، ففي الابتدائي يتمثل في التعبير و في الثانوي يتعلق بالبحث و في التعليم العالي يرتبط بمذكرة أو رسالة، كما يمكن أن يؤدي هذا العمل إلى إنجاز معرض أو إصدار ما (مطوية ، مجلة ...).

5- **الزيارات الميدانية :**

تكون الزيارة الميدانية نشاط إدماج إذا لم يقم فيها التلميذ بدور المشاهد ، أي إذا قادته هذه الزيارة إلى حل مشكلة بوضع فرضية و البحث عن معلومات تسمح له بإثبات صحة أو بطلان الفرضية أو عليه في نهاية الزيارة أن يعالج المعطيات التي استقاها و تحليلها و استخلاص ما يمكن استخلاصه منها ، فحينئذ يمكن أن تنعت الزيارة الميدانية بنشاط الإدماج .

بصفة عامة يمكن اعتبار كل ملاحظة نشاط إدماج بشرط أن تؤدي إلى وضع فرضية أو اختبار مدى صحتها. و نفس الشيء في ما يتعلق بمجموعة من المعلومات التي تتطلب المعالجة (تحقيق، بحث وثائقي...).

6- **أعمال تطبيقية في المخبر** :

إن الأعمال التطبيقية مثلها مثل الزيارات الميدانية ، لن تعتبر نشاط إدماج إلا في حالة ما إذا جندت نشاط التلميذ أي دفعته إلى استخدام المنهج العلمي(وضع الفرضيات ، اختيار الوسائل الضرورية ، جمع المعلومات، انجاز التجربة و ملاحظة النتائج ...).

7- **الابتكارات الفنية** :

الابتكار هو النشاط الإدماجي بعينه ، إذ فيه يوظف المتعلم كل مكتسباته ، يتعلق الأمر هنا بالإنتاج الأدبي أو الفني (كتابة الشعر و القصة و الرسم و النحت و الموسيقى تأليفا و عزفا ...)

8- **التدريب الميداني** :

هو نوع من نشاط الإدماج بشرط أن تعطى فيه للمتعلم فرصة إقران المكتسبات النظرية و العملية ، أي الربط بين ما يمارسه أثناء التدريب و ما تعلمه من قبل . يمكن اعتبار التدريب الميداني كنشاط إدماج سواء نفذ قبل الفعل التعلمي أو بعده .

9- **المشروع البيداغوجي - مشروع القسم :**

تمثل المشروعات البيداغوجية نشاطات إدماج حقيقية بشرط أن يكون فيها التلاميذ هم الأطراف الفاعلة أي يسخر فيها كل واحد منهم مكتسباته وفق أهداف محددة .

أقطاب المشروع البيداغوجي :

يتشكل المشروع البيداغوجي من خمسة أقطاب تكون في حالة تفاعل مستمر . وينبغي أن لا يركز على قطب على حساب القطبين الآخرين. تتمثل هذه الأقطاب في:

1- **القطب العقلي** : يسمـــــح المشـــــــروع باكتساب المعارف و المهارات و الكفاءات.

2- القطب الديداكتيكي

3- **القطب الاجتماعي** : للمشروع فائدة اجتماعية إذ أنه يأخذ بعين الاعتبار موارد و معيقات الواقع .

4 - **القطب العاطفي الانفعالي (الوجداني)**: إنه يربط بين الدافعية و المتعة و الرغبة في إنجاز شيء ما .

5 – القطب السياسي

أهمية المشروع في الممارسة البيداغوجية :

يمكن إجمال أهمية المشروعات البيداغوجية في ما يأتي :

1-جعل المتعلمين مسؤولين عن تعلمهم و وضعهم في سيرورة تكوين مستمر .

2-مراعاة الفروق الفردية في منهجية العمل و استعمال الفوج كأداة لبناء المعرفة و تطويرها .

3-إعطاء معنى (دلالة) لما يقترح على التلاميذ من أنشطة أي أنهم سيدركون "لماذا يتعلمون ما يتعلمون؟".

4-تنمية القدرات العلائقية للتلاميذ لأن إنجاز المشاريع يسمح لهم بتبادل الآراء و قبولها و التعاون و التوفيق بين الحاجات الفردية و حاجات الجماعة و تطوير التفكير النقدي ...

مراحل إعداد و تنفيذ المشروع :

يمر إعداد و تنفيذ المشروع بالمراحل الآتية :

1-تحليل الحاجات (تحديد المشكل).

2- تحديد الكفاءة (أو الكفاءات) اللازم إكسابها للتلاميذ
3-اختيار الاستراتيجية المناسبة لبلوغ الأهداف
4-ضبط قائمة الوسائل
5-إعداد مخطط التقويم
6-تحديد مخطط العمل
7-تنفيذ مخطط العمل

محتويات مدونة المشروع :

تتضمن مدونة المشروع الجوانب الآتية :

أ – بيانات التقديم :

1-عنوان المشروع
2-الجهة التي بادت به (من أعد المشروع ؟)
3-المستفيدون من المشروع
4-الأهداف المأمول بلوغها
5-المكــان الذي سينفذ فيه (أين ؟)
6-مبررات إعداده (لماذا ؟)

ب- التنظيم العام للمشروع :

1-كيف سينجز عمليا ؟
2-من سيسير المشروع ؟
3-البناء العام للمشروع (الأنشطة المختلفة ، توزيع الوقت ، طرق العمل ، الوسائل الضرورية).
4-أساليب التقويم (كيف ؟ متى ؟ أين ؟)

ج- الخــلاصة :

يتم التطرق فيها إلى الأهمية العامة للمشروع و النتائج المنتظرة منه.

ملاحــظة :

- ينبغي أن يكون المشروع مختصرا و يقرأ بسرعة .
- يمكن إضافة ملاحق عند الضرورة.

كيف نعد نشاط إدماج ؟

إعداد نشاط الإدماج معناه إيجاد الصيغة التي يعتمد عليها لجعل التلميذ في وضعية تنتمي إلى عائلة من الوضعيات المتعلقة بالكفاءة المستهدفة ، لتحقيق ذلك يمكن اتباع الخطوات الآتية :

1- تحديد الكفاءة المستهدفة .
2- تحديد التعلمات (الأهداف الخاصة) التي نريد إدماجها .
3- اختيار وضعية تنتمي إلى عائلة الوضعيات مع الحرص على أن تكون من المستوى المطلوب و ذات دلالة و جديدة و تسمح بإدماج ما نود إدماجه.
4- تحديد طريقة التطبيق للتأكد من وظيفية النشاط و لضمان جعل التلميذ محور النشاط و ليس المعلم ، و عليه ينبغي أن نبين بدقة :
   - نشاط التلميذ أو التلاميذ
   - الوسائل التي ستكون بحوزة التلاميذ.
   - التعليمة الدقيقة التي تقدم للتلاميذ.
   - أشكال العمل (فردي ، جماعي...)
   - خطوات الإنجاز.
   - ملاحظات حول العقبات الممكن تجنبها .
5- إذا تعلق الأمر بأنشطة موجهة للنشر يستحسن تجريبها في أقسام مختلفة .

خطاطة نشاط الإدماج

نوع النشاط: حل مشكلة ، مشروع ، وضعية اتصالية ...

الكفـــاءة : إنجاز .....

الأهداف الإجائية : يكون التلميذ ، في نهاية النشاط ، قادرا على: - .....

- .....

- .....

(إدراج معايير الأداء المقبول)

التعليمـــات : شرح ما هو مطلوب من التلاميذ القيام به (كيف ؟ أين ؟ مع من ؟متى ؟ ...)

مخطط الإنجـاز :

المراحل	نشاط التلميذ	الشكل	الطريقة	الوسائل	مكان الإنجاز	المدة	ملاحظات
1- ... 2-...	.....	(فردي-جماعي...)	.....	.....	(القسم-الساحة...)	.....	.....

ملاحظة :

ينبغي أن تمس الأهداف الخاصة قدرات من المجالات الثلاثة (العقلي المعرفي ، الوجداني ، النفسي حركي)